إقالة وزير المالية في اتهامات بالفساد وموسكو تؤكد دعمها لوحدة العراق

القوات العراقية ستكون جاهزة مطلع تشرين الأول لمعركة الموصل

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ولاسيما تصدي القوات العراقية لتنظيم داعش الإرهابي وخطر هذا التنظيم على الأمن الدولي والإقليمي. ونقل موقع روسيا اليوم عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان إن لافروف أكد خلال لقائه نظيره العراقي على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة «دعم روسيا لوحدة أراضي وسيادة العراق وضرورة حل كل المشاكل والخلافات من قبل العراقيين أنفسهم في إطار حوار وطني مراعاة لمصالح كل أطياف المجتمع العراقي».

إلى ذلك أكد قائد الجيوش الأميركية الجنرال جو دنفورد أمس أن القوات العراقية ستكون جاهزة بحلول الشهر المقبل لشن معركة استعادة الموصل من تنظيم داعش الإرهابي.

وقال دنفورد: «تقييمنا اليوم أن كل القوات العراقية الضرورية لمعركة الموصل ستكون في مطلع تشرين الأول مستنفرة ومدربة ومنتشرة ومجهزة». وأضاف إن «توقيت تلك العملية يتوقف اليوم حقيقة على القرار السياسي لرئيس الوزراء (حيدر) العبادي».

وأضاف: «سنكون قادرين على تزويد تلك القوات بكل ما تحتاجه من الدعم والتعزيزات بهدف تحقيق النجاح». وتقدمت القوات العراقية منذ قرابة السنتين شمالاً من بغداد واستعادت العديد من المناطق التي كان يسيطر عليها التنظيم منذ حزيران ٢٠١٤.

ورغم أن وزارة الدفاع الأميركية لا تعتزم الزج بقواتها في المعارك، إلا أنها تنشر آلاف الجنود في العراق لتدريب الجنود العراقيين كما تزود القوات العراقية بالسلاح.

هذا وأفادت تقارير إعلامية بأن القوات العراقية المشتركة تمكنت من استعادة ٤ قرى بجزيرة البغدادي في محافظة الأنبار غرب البلاد من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي. وأعلنت قيادة الفرقة تحرير جسر «وحيد» الرابط بين جزيرتي البغدادي وهيت (٩٠ كم غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار)، استعداداً لاقتحام جزيرة هيت خلال الساعات القليلة المقبلة.

وأضافت: إن القوات الأمنية والعشائر تقدمت بعد تحريرها الجسر إلى قريتي «الكطنية» و«سن الذيب». كما أفاد مصدر عسكري رفيع في قيادة الفرقة السابعة بالأنبار، بأن قطعات الجيش ومقاتلي العشائر حرروا جزيرة حديثة بالكامل من التنظيم. وقال المصدر: إن «جزيرة حديثة تضم قرى الكصيريات والخالدية والعميرية»، لافتاً إلى أن «قطعات الجيش ومقاتلي العشائر توجهوا نحو جزيرة البغدادي لتحريرها من تنظيم داعش بعد إكمال تحرير جزيرة حديثة».

من جهة أخرى صوت مجلس النواب العراقي أمس لصالح إقالة وزير المالية هوشيار زيباري بعد استجوابه بخصوص اتهامات بالفساد، حسبما أفاد نواب وكالة فرانس برس.

وتمت إقالة زيباري خلال جلسة تصويت سرية برئاسة رئيس المجلس سليم الجبوري وحضور ٢٤٩ نائبا.

وقال نائبان: إن ١٥٨ عضواً بالبرلمان أيدوا إقالة زيباري في حين رفض ٧٧ بعد استجوابه الشهر الماضي فيما يتصل بمزاعم بالفساد وإساءة استغلال الأموال العامة وهي اتهامات ينفيها. وزيباري كردي شغل لسنوات من قبل منصب وزير الخارجية العراقي وفي الآونة الأخيرة قاد مفاوضات رفيعة المستوى مع صندوق النقد الدولي من أجل اتفاق للحصول على قرض ومع البنوك الأجنبية بخصوص سندات دولية. وتأثر الاقتصاد العراقي الذي يعتمد اعتماداً كاملاً تقريباً على إيرادات النفط بسبب انهيار أسعار الخام عالميا والتكاليف المرتبطة بالحرب على تنظيم داعش الذي استولى على ثلث أراضي البلاد عام ٢٠١٤. وقال عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي سرحان أحمد: إن القرار سيهز الثقة بين صندوق النقد الدولي وحكومة بغداد.

وكالات

من اجتماع سابق للبرلمان العراقي

«مختل عقلياً» يهاجم بالسكاكين السفارة الإسرائيلية في أنقرة

أحبطت القوات الأمنية التركية أمس الأربعاء محاولة هجوم على السفارة الإسرائيلية في أنقرة. بينما أسفر الهجوم عن إصابة المهاجم. وحاول رجل يحمل سكينا الدخول أمس إلى مقر السفارة الإسرائيلية في أنقرة و«تمت السيطرة عليه» من حراس فتحوا النار عليه كما ذكر الإعلام التركي ومتحدث إسرائيلي.

وبدوره قال مكتب حاكم أنقرة في بيان أمس: إن «الشرطة التركية أصابت بالرصاص رجلا يبلغ من العمر ٤١ عاماً خارج السفارة الإسرائيلية بالمدينة اليوم (أمس) الأربعاء وإنه كان يحمل سكيناً ويردد هتافات».

وأضاف: إن المهاجم الذي يبدو أنه مختل عقليا تجاهل أوامر الشرطة له بالتوقف، وأشار البيان إلى أن المشتبه به ليست له صلة بأي تنظيم وليس له سجل جنائي.

ومن جانبها ذكرت شبكة التلفزيون التركية «إن تي في» أن مهاجماً حاول الدخول إلى السفارة الإسرائيلية في أنقرة مسلحاً بسكين «قبل أن تتم السيطرة عليه بإصابته برصاصة في الساق». وكانت قناة «إن تي في» الإخبارية قالت إن شخصين حاولا دخول السفارة المحصنة.

وفي القدس أكد إيمانويل نحشون المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية أن «طاقم الموظفين لم يتعرض لأذى»، وأضاف: إن «ظروف الهجوم ما زالت غير واضحة. وقع الحادث خارج السفارة».

ومن جانبها قالت قناة «إن تي في» التي عرضت مشاهد لانتشار قوى الأمن في المكان، إن العاملين في السفارة لجؤوا إلى داخل المقر بعد الهجوم.

وأضافت القناة: إنه وفقاً للعناصر الأولية، فإن المعتدي تركي يدعى عثمان نوري تشالشكان وهو «مختل عقلياً».

ويأتي الحادث بعد أيام على توقيف ثلاثة أشخاص في أنقرة وآخر في اسطنبول في إطار تحقيق حول تهديدات محتملة لتنظيم «داعش» لبعثات دبلوماسية.

والأسبوع الماضي أعلنت السفارة البريطانية في أنقرة أنها تغلق أبوابها «نهار الجمعة ١٦ أيلول لدواع أمنية» دون مزيد من الإيضاحات. وكانت السفارة الألمانية أعلنت أيضاً أنها «تقدم خدمات محدودة» حتى التاريخ نفسه دون إعطاء تفاصيل عن سبب قرارها.

وذكرت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار أن البعثات والمدارس الألمانية أغلقت في تركيا بسبب مخاوف من هجوم محتمل.

وبعد توتر بين إسرائيل وتركيا دام ست سنوات جراء الهجوم الدامي للبحرية الإسرائيلية على سفينة تركية في ٢٠١٠ قبالة سواحل غزة عادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى طبيعتها هذا الصيف.

وتواجه تركيا العديد من التحديات الأمنية من بينها تنظيم «داعش» الذي ألقيت عليه مسؤولية تفجيرات في اسطنبول ومناطق أخرى.

(أ ف ب- رويترز- وكالات)

انتشار قوات الأمن التركية أمام السفارة الإسرائيلية في أنقرة (أ.ف.ب)

اليونان ترفض طلبات لجوء قدمها ثلاثة جنود أتراك

قالت مصادر في الشرطة اليونانية أمس الأربعاء إن اليونان رفضت طلبات لجوء قدمها ثلاثة جنود أتراك فروا من بلادهم بعد محاولة الانقلاب في تموز. وذكر أحد المصادر أن بإمكان الجنود الطعن في القرار. وكان الثلاثة من بين ثمانية من أفراد الجيش التركي فروا في طائرة هليكوبتر من طراز بلاك هوك إلى شمال اليونان في ١٦ تموز بعد ساعات من إخفاق محاولة للإطاحة بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان. واتخذ القرار مجلس لجوء من الدرجة الأولى، ويجيز القانون اليوناني الطعن في القرار.

رويترز

متى تبدأ الاستدارة الأوروبية؟

د. قحطان السيوفي

بعد خمس سنوات ونصف السنة من الحرب الكونية على سورية الدولة والوطن يحاول السلطان العثماني الجديد أردوغان القيام بمناورة أشبه باستدارة بهلوانية... باتجاه سورية وهو الذي عمل خلال سنوات الأزمة ولا يزال؛ على تسهيل مرور عشرات الآلاف من المرتزقة الإرهابيين إليها، وساعد في تمويلهم وتسليحهم... وارتد الإرهاب منتشراً في تركيا... وبعد دراما الانقلاب العسكري الأخير توترت العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي... ووصفت مجلة «دير شبيغل» الألمانية في عددها الخاص الأخير أردوغان بالطاغية الدكتاتور.

بالمقابل فإن معظم دول الاتحاد الأوروبي بقيت، على امتداد سنوات الحرب على سورية، تدعم وتؤيد ؛ بشكل مباشر وغير مباشر؛ هذه الحرب وتتنافس في فرض العقوبات على الدولة السورية... الاتحاد الأوروبي يعاني من مشاكل وصعوبات في مقدمتها الهجرة واللاجئون... والإرهاب... إضافة إلى الضعف الاقتصادي... وجاء استفتاء بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي ليضيف مزيداً من الانقسامات والخلافات... أنجيلا ميركل، علقت على قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي بأنه قرار مؤسف ووراء كلمة «مؤسف» تكمن مخاوف متعددة ... وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أن خطوة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تعد قفزة في الظلام، وضربة مدمرة للاتحاد الأوروبي، فلا تزال أوروبا تعاني... لدرجة أن حجم مشكلة اللاجئين حول ميركل إلى متوسلة تطلب المساندة من حكومات الاتحاد... كما ذكرت الفايننشال تايمز.

القومية واحدة من أقوى التقاليد الأوروبية الحديثة، وسط الكم الهائل من الأزمات التي ضربت الاتحاد الأوروبي، وهي تتخذ شكلاً مختلفاً عن القومية التي ولدت مع الثورة الفرنسية.. لأن القومية، بمظاهر جديدة، تعني، أولا، الحكومات التي تدافع عن مصالحها الوطنية داخل الاتحاد الأوروبي، وثانياً صعود العداء الشعبي اليميني للمهاجرين، وهذا يشير إلى اتجاهات سياسية واجتماعية عميقة. وهناك غياب عام للثقة بالنخبة السياسية، وبقدرة ديمقراطية القرن الحادي والعشرين الاجتماعية على توفير أمن اقتصادي وحماية الهوية، ناهيك عن مشكلة اللاجئين، والإرهاب.

الشكل الثاني للقومية في أوروبا اليوم هو الشعبوية اليمينية المتطرفة... أوروبا أصبحت عند منعطف حاسم، فالركود الاقتصادي ومشاكل الهجرة واللجوء والتشكيك في جدوى الوحدة الأوروبية والإرهاب وصعود النزعات الشعبوية لليمين المتطرف كلها قضايا تهدد تماسك الاتحاد... لا تخفي بعض حكومات أوروبا إحباطها من العلاقات القائمة على مصالح مالية واقتصادية مع دول إقليمية معروفة داعمة وممولة للإرهاب... ما يرتد سلباً على الأمن والاستقرار لشعوب دول الاتحاد الأوروبي... على شكل تفجيرات إرهابية ودماء... القارة العجوز دخلت في دوامة الإرهاب، فمن يزرع الريح يحصد العاصفة، وما العمليات الإرهابية التي تحصل في أوروبا إلا مقدمات لأخطار تهدد المجتمعات الأوروبية التي دعمت حكوماتها ما سمي الربيع العربي الذي تحول إلى خريف داكن... حيث قدمت دول أوروبية أسلحة وأجهزة اتصال للمسلحين السوريين، إضافة إلى التسهيلات التي منحت للإرهابيين القادمين إلى سورية بهدف إسقاط النظام وتعميم الفوضى... ونشير هنا إلى تركيبة الجماعات الإرهابية، الفكرية والعقائدية، التي استفادت من مساحة الحرية في أوروبا وقامت بتدريس الفكر المتطرف، الذي أثر في عقول الكثير من الشباب ودفعهم باتجاه سلوك طريق الموت الانتحاري.

المفارقة أن حكومات أوروبا تتعاطى مع ظاهرة الإرهاب، كثورة عندما يضرب في سورية وإرهاب عندما يضرب في أوروبا، وهو أمر ينطبق على الفلسطينيين.

إن الواقعية تتطلب أن تبادر دول الاتحاد الأوروبي، تحت ضغط شعوبها، إلى القيام باستدارة باتجاه سورية الدولة التي تحارب الإرهاب نيابة عن العالم كله... وليس بعيداً اليوم الذي يتم فيه ذلك بقرار أوروبي لإعادة العلاقات مع الدولة السورية، وقد بدأ ذلك عملياً بعلاقات أمنية مع أجهزة الاستخبارات السورية حول نشاط الحركات الإرهابية... وستدرك الحكومات الأوروبية قريباً أن أثماناً سياسية يجب تقديمها... للمساهمة في مكافحة الإرهاب وحماية بلدانهم من خطره.

البيانات الماليّة الموحّدة لشركة سيريَتل (شركةُ مساهَمَةٍ مُغْفَلةٍ عامّة) كما في ٢٠١٦/٠٦/٣٠

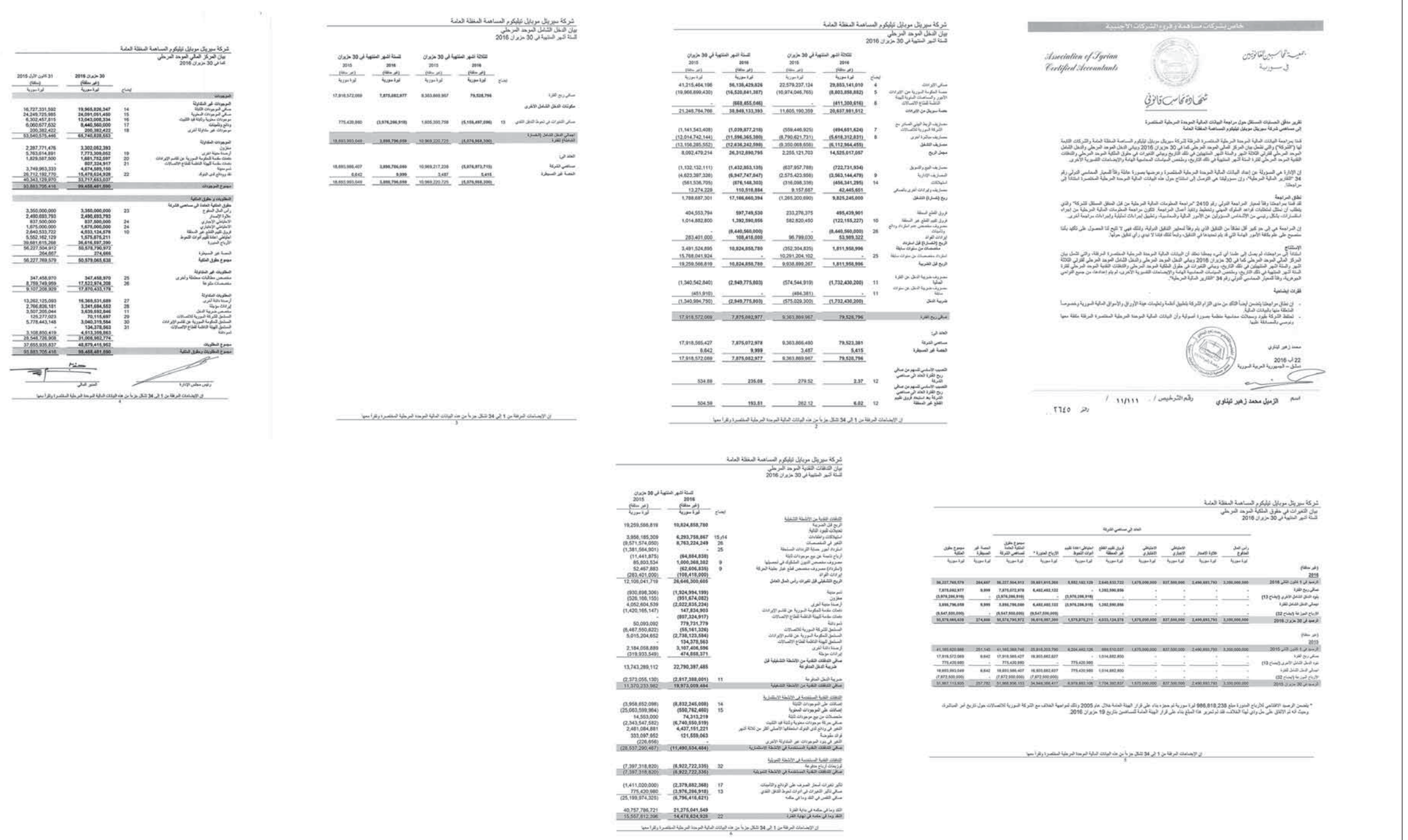

يمكن الاطلاع على البيانات المالية للشركة وتقرير مفتش الحسابات على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية www.scfms.sy

كما أن البيانات المالية للشركة متاحة بالكامل لكل مساهم بناءً على طلبه، في قسم علاقات المساهمين على العنوان التالي دمشق - المالكي - غربي حديقة الجاحظ - هاتف : ٠١١-٩٣٩٣

و على موقع سيريتل الإلكتروني www.syriatel.sy/investorrelations

سوريّة بكل اعتزاز

سيريتل SYRIATEL